Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأدنى منها أذنه ليتمكن من سماع حديثها ، ولكن كلماتها ضاعت في هدير مراوح الطائرة التي علا ضجيجها .

واستقرت الطائرة على الارض فالتفت اليها وقال :

ـــ حمدا لله على السلامة .

ومال وجذب حقيبته الصغيرة من تحت الكرسي الذي أمامه ثم نهض وأفسح لها طريقا ، ومدت يدها لتحمل حقيبتها المنتفخة ولاح في وجهها أنها قاست من حملها ، فخف اليها وحمل الحقيبة عنها وهي تقول :

ـــ عفوا .. عفوا .

فقال وهو يبتسم :

ـــ باهي .. باهي .

وسارت وهو خلفها حتى اذا هبطا الى أرض المطار انطلقا جنبا الى جنب وهما يتحدثان ، وأحس على يدا على كتفه فالتفت خلفه فاذا بالشاب الذي وعده بفنجان قهوة مصرية يشربه في بيته يبتسم له . كان على قد نسيه في غمرة نشوته بالحديث الذي كانت تسكبه في أذنيه . انه كان صادق الشعور سليم القلب ساعة أن دعاه مما دار في خلده أن يطرأ على حياته كل ذلك التغيير في ساعتين حسب أنه سيقضيهما في تثاؤب وملل ، أما الآن فقد زحف الضيق الى صدره وان لم تبد على وجهه آثاره .

والتصق الشاب به كأنما يحتمي به فما كان يدري الى أين يذهب وماذا يفعل ، وانتهت الاجراءات وخرجو الى سيارة الشركة التي كانت تنتظرهم ، وجلست وأسرع بالجلوس الى جوارها مسافر آخر ، فأخذ على يرمقه في شزر ، ثم اتخذ مكانه خلفها وهرع الشاب اليه وجلس الى جواره .